

البحث الثامن – بحث مشترك (منشور)

عنوان البحث باللغة العربية	اكتشاف الهوية: دور علم الآثار في تشكيل الهوية الوطنية الإنجليزية وتفسير التراث
سنة النشر	ابريل 2025

الملخص باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة التأثير العميق لعلم الآثار على تشكيل الهوية الوطنية الإنجليزية وتفسير التراث، مع التركيز على مواقع محورية مثل ستونهنج، وساتون هو، وسور هادريان. ومن خلال منهج متعدد التخصصات، تحلل الدراسة كيف تسهم الاكتشافات الأثرية في بناء السرديات الوطنية، مع إبراز مفاهيم الاستمرارية، والانتماء الجغرافي، والتفرد الثقافي. واعتمدت الدراسة على أساليب نوعية، شملت المقابلات الجماعية والمجموعات البؤرية، بهدف فهم تصورات الجمهور تجاه هذه المواقع، حيث كشفت النتائج عن تزايد الاهتمام بالمشاركة والانفتاح، والحاجة إلى تفسيرات أكثر شمولاً ومعاصرة للتراث. وتُظهر النتائج أن تفسيرات المواقع الأثرية تتغير بمرور الزمن بما يتماشى مع القيم المجتمعية والأجندات السياسية، إذ قد تسهم في تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية أو التشكيك فيها. وتُبرز الدراسة العلاقة الديناميكية بين علم الآثار، والنزعة القومية، والذاكرة الثقافية، داعيةً إلى تبني نهج أكثر شمولاً وتوازنًا في إدارة التراث وتعزيز التفاعل المجتمعي معه.